إنكلترا تهدر فوزاً سهلاً وويلز تتصدر المجموعة الثانية

# روسيا تخطف نقطة في الوقت القاتل

فرحة إنكلترا لم تكتمل

أهدر المنتخب الإنكليزي فوزًا كان في متناول يده، في مباراته الافتتاحية بكأس أمم أوروبا 2016 لكرة القدم المقامة في فرنسا، وتعادل مع منافسه الروسي 1-1 ، على ملعب فيلودروم بمدينة مارسيليا ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وسجل إريك داير هدف إنكلترا في الدقيقة 73 من ركلة حرة مباشرة، وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع أحرزت روسيا هدف التعادل عن طريق كرة رأسية من بيريزوتسكي، ليتصدر المنتخب الويلزي المجموعة بعدما فاز على المنتخب السلوفاكي 2-1.

وتلعب إنكلترا مباراتها المقبلة يوم الخميس المقبل أمام ويلز، فيما تواجه روسيا سلوفاكيا يوم الأربعاء.

وخلت تشكيلة المنتخب الإنكليزي الأساسية من اسم مهاجم ليستر سيتي جيمي فاردي، حيث فضل المدرب روي هودجسون إشراك هاري كين وحيدًا في مركز رأس الحربة ومن حوله الثلاثي رحيم سترلينج وآدم لالانا وديلي آلي، بينما قام القائد واين روني بدور صانع الألعاب.

في الجهة المقابلة، نزلت روسيا بتشكيلة قوية ولم يغب عنها سوى رومان شيروكوف لعدم اكتمال لياقته البدنية، فاعتمد المدرب ليونيد سلوتسكي على الثلاثي الهجومي الخطير والمكون من سموولوف وكوكورين وجوبا.

بدأت المباراة سريعة من قبل الإنكليز، فسدد ديلي آلي مبكرًا من خارج منطقة الجزاء، ثم غمز الظهير الأيمن كايل ووكر الكرة برأسه قبل أن يمررها إلى لالانا الذي سددها قوية أبعدها الحارس الروسي أكينفييف.

واصل الإنكليز هجومهم بالاعتماد على الظهيرين ووكر وداني روز، لكن الهداف هاري كين بدا غائبًا تمامًا عن الأجواء في الشوط الأول، ربما لعدم وجود المساندة الكافية له في هذا المركز.

ومرر روز كرة أرضية قوية أمام المرمى الروسي لم تجد من يتابعها، قبل أن يسدد المدافع كريس سموولينج كرة رأسية من ركلة ركنية في مكان وقف الحارس إكينفييف، ثم عاد ووكر وهيا كرة إلى لالانا الذي سدد بجانب المرمى.

رد الروس عن طريق رأسية من المدافع المخضرم إيغناشيفيتش (37 عامًا)، لكن الحارس الإنكليزي جو هارت تصدى للكرة بسهولة.

وفي الدقيقة 35 جاءت أخطر فرصة للمنتخب الإنكليزي عن طريق روني الذي استغل مجهودًا فرديًا في الجهة اليمنى من ديلي آلي ليسدد من مشارف منطقة الجزاء كرة قوية أبعدها إكينفييف دون أن يتحرك من مكانه.

تحسن أداء روسيا في الشوط الثاني، بل كادت أن تفتتح التسجيل في الدقيقة 59 عن طريق سموولوف الذي سدد كرة مركزة مرت بمحاذاة القائم، وقبلها نفذ روني ركلة حرة مباشرة لإنكلترا فوق العارضة الروسية.

وفي الدقيقة 70 استغل روني كرة مقطوعة من الدفاع الروسي ليسدد كرة أرضية قوية صدها أكينفييف قبل أن تصطدم بالعارضة، لكن التعويض جاء سريعًا في الدقيقة 73 عن طريق ركلة حرة مباشرة، تصدى لها هذه المرة نجم توتنهام الشاب إريك داير ليضعها لولبية قوية في الزاوية العليا اليمنى للمرمى الروسي مفتتحًا التسجيل في المباراة.

وكاد كين أن يضاعف النتيجة للإنكليز عندما تلقى كرة من سترلينج لكنه سدد في قدم المدافع، ليقوم بعدها الروس بتبديلهم الأول بدخول شيروكوف بدلاً من الكسندر غوبولوف، ورد الإنكليز بإشراك جاك ويلشير مكان روني.

مرت الدقائق التالية دن وجود تهديد حقيقي على المرمين، وأطلق الجمهور الإنكليزي هتافات معادية تجاه سترلينج الذي أضاع أكثر من فرصة بسبب رعونته وتردده في التعامل مع الكرة، ليتم استبداله بجيمس ميلنر.

وفي غفلة من الدفاع الإنكليزي الذي ظهر وكأنه مطمئنًا على النتيجة، وصلت كرة عالية إلى داخل منطقة الجزاء ارتقى لها بيريزوتسكي ووضعها من فوق المدافعين والحارس هارت هدف التعادل الثمين.

من جانبه يوصف منتخب ويلز بأنه فريق يعتمد على جاريث بيل فقط، لكن الفوز 2-1 على سلوفاكيا في أولى مبارياته ببطولة أوروبا لكرة القدم 2016 ، والأداء بدون خوف سيساعده على إثبات أنه أكثر من مجرد فريق اللاعب الواحد.

وافتتح مهاجم ريال مدريد التسجيل بعد مرور عشر دقائق من ركلة حرة رائعة خدعت الحارس مانوش كوزاتشيك لكنه بدا في معظم أوقات المباراة معزولاً، واضطر للعودة للخلف بدلاً من إظهار المزيد من لمحاته الساحرة.

فيما أهدر المنتخب السويسري لكرة القدم عددًا قياسيًا من الفرص الذهبية، وأكتفى بهدف وحيد ليتنزع فوزًا ثمينًا (1 / صفر) على نظيره الألباني، في افتتاح مباريات الفريقين بالمجموعة الأولى في الدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفرنسا.

وسجل المدافع فابيان شار الهدف الوحيد للمباراة بهدف مبكر للغاية من ضربة رأس في الدقيقة الخامسة من المباراة.

وانتزع المنتخب السويسري ثلاث نقاط ثمينة ليحتل المركز الثاني في المجموعة بفارق الأهداف المسجلة فقط خلف نظيره الفرنسي الذي تغلب على المنتخب الروماني 2 / 1 أمس الجمعة في المباراة الافتتاحية للبطولة.

لكن المنتخب السويسري فشل في تعزيز رصيده من الأهداف رغم فارق الخبرة وكذلك تفوقه العددي بعد طرد لوريك سانا نجم المنتخب الألباني في الدقيقة 36 لنيله الإنذار الثاني.

## روني : كنا نستحق أكثر من نقطة

أعرب قائد ومهاجم منتخب إنكلترا لكرة القدم واين روني، عن حسرته الكبيرة بالتعادل الذي خرج به فريقه في المباراة الأولى في يورو 2016 أمام المنتخب الروسي.

واعترف روني بخيبة الأمل الكبيرة التي يشعر بها رفقة زملائه في المنتخب بعد إهداء فرصة الفوز الأول في البطولة في المباراة الافتتاحية للفريق الإنكليزي.

وقال روني في تصريحات نشرها موقع «سبورت سمول» «أعتقد أننا لعبنا بشكل جيد، وخلقنا العديد من الفرص، ولكننا لم نستغلها جيدا».

وأضاف «لكن كان هناك الكثير من الإيجابيات في هذه الليلة، علينا أن نمضي قدما، إنكلترا كانت اليوم تستحق أكثر من نقطة».

يذكر أن روني قد خرج من المباراة قبل نهايتها ودخل مكانه لاعب وسط نادي آرسنال الإنكليزي جاك ويلشير.

إصابة 30 شخصاً و4 في حالة خطرة

## «العنف» يجتاح اليورو مبكراً

جانب من أعمال العنف

أصيب أكثر من 30 شخصاً على الأقل، 4 منهم حالتهم خطيرة، في أعمال عنف نشبت بين مشجعين قبيل مباراة انكلترا وروسيا وبعدها مساء السبت في إطار بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2016) بمدينة مارسيليا الساحلية بجنوب فرنسا، وفقا لما ذكرته السلطات.

وتجددت أعمال العنف بين المشجعين بعد نهاية المباراة التي جمعت الفريقين وانتهت بالتعادل بهدف واحد لكل منهما.

وبعد إحراز روسيا الهدف التعادل حاول مشجعون روس مهاجمة مكان مخصص لمشجعي انكلترا، ورمى بعضهم شعلات نارية.

وقال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف إن مشجعا انكليزيا لا يزال في حالة حرجة، فيما احتجزت الشرطة، التي استخدمت الغاز المسيل للدموع لليوم الثالث على التوالي، ستة أشخاص.

وقال قائد الشرطة لوران نونيز للتلفزيون الفرنسي إن ثلاثة من رجال الشرطة أصيبوا بجروح طفيفة في الاشتباكات.

وأدان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أعمال العنف بين المشجعين. وقال الاتحاد في بيان: «الاتحاد الأوروبي يدين بشدة هذه الحوادث في مارسيليا. هؤلاء الأشخاص الذين يتورطون في مثل هذه الأعمال العنيفة لا مكان لهم في كرة القدم».

وأصدر اتحاد كرة القدم الانجليزي بيانا يدعو فيه المشجعين الانكليز إلى «التصرف بطريقة تتسم بالاحترام». وقال إنه يشعر «بخيبة أمل بسبب مشاهد الفوضى في مارسيليا».

وعرض التلفزيون الفرنسي ومواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر مشجعين يهاجمون بعضهم البعض بمقاعد وعصي حديدية. وذكرت تقارير إعلامية أن المشجعين الانجليز والروس وكذلك الفرنسيين المحليين تورطوا في الاشتباكات.

يذكر أن المشجعين الإنكليز سبق وأن تورطوا في اشتباكات عنيفة في مرسيليا أثناء مباريات كأس العالم 1998.

ومن جهتها نقلت وكالة أر-سبورت الروسية للأنباء عن وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو قوله أمس الأحد إن الاتحاد الروسي لكرة القدم ربما يعاقب بغرامة مالية من جانب الاتحاد الأوروبي للعبة الشعبية بسبب تصرف المشجعين الروس خلال الاشتباكات التي وقعت قبل مباراة في بطولة أوروبا 2016 لكرة القدم في مدينة مارسيليا الفرنسية.

وقال موتكو «حسبما فهمت فإن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم سيفرض علينا غرامة مالية. لقد تصرف جمهورنا بصورة غير لائقة».

وأكد الوزير الروسي أن السلطات الروسية ستحقق في الأحداث التي وقعت قبل مباراة المنتخب الروسي ونظيره الانجليزي في مارسيليا.

وعبرت الصحف الفرنسية والبريطانية في عناوينها الرئيسية الأحد عن استيائها وقلقها عقب أعمال العنف التي وقعت على هامش المباراة بين انكلترا وروسيا.

وكانت مواجهات قد جرت في مارسيليا على هامش المباراة، أسفرت عن سقوط 35 جريحا بينهم مشجع انكليزي في حالة حرجة.

واندلعت أعمال العنف بالقرب من المرفأ القديم للمدينة الواقعة في جنوب شرق فرنسا بين مشجعين معظمهم من البريطانيين وكذلك من الفرنسيين والروس واستمرت حتى وقت متأخر من ليل السبت.

وعنونت صحيفة «ليكيب» الرياضية «العار». وتحدثت عن «حرب شوارع» في المدينة التي أدت فيها المواجهات إلى سقوط 35 جريحا بينهم مشجع انكليزي في حالة حرجة. وأضافت الصحيفة الرياضية الفرنسية الرئيسية أن «الخوف بات يهيمن على كأس أوروبا لكرة القدم».

أما صحيفة «لوباريزيان / أوجوردوي» فعنونت «فرنسا في مواجهة مثيري الشغب» بعد «أعمال العنف الغريبة» التي عرضت على شاشات التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي.

وعادت الذكريات السيئة المرتبطة بمثيري الشغب إلى الصحف البريطانية أيضا. فقد عنونت صحيفة «ميل اون صنداي» على صفحتها الأولى «عودة إلى السنوات السوداء».

وعبرت صحيفة «صنداي تلغراف» أيضاً عن شعورها «بالعار» وحملت بعنف على «المشجعين الذين يثيرون أعمال الشغب».

# إيطاليا في اختبار بلجيكي صعب

ابتليت إيطاليا بإصابة العديد من لاعبي الوسط المؤثرين وغياب الهداف البارز لكن سيكون بوسع المدرب انطونيو كونتي الاعتماد على فريق يمتاز بالحيوية والنشاط لمحاولة التفوق على بلجيكا صاحبة المواهب الهجومية الواعدة.

وستلعب إيطاليا وبلجيكا معا في المجموعة الخامسة قبل مواجهة أيرلندا والسويد في مواجهتين محفوفتين بالمخاطر ولذلك لن يكون أمام الخاسر فرصة سهلة للتعويض بعد ذلك.

واشتهرت إيطاليا على مدار سنوات بأسلوب اللعب الذي يعتمد على الدفاع القوي كوحدة واحدة لكنها ستخوض البطولة بواحدة من أضعف تشكيلاتها وبات من المعتاد أن تستقبل الأهداف أمام الفرق الكبيرة.

وستكون إيطاليا في مواجهة منتخب بلجيكي قوي يضم العديد من المواهب الشابة ويرشحه كثيرون للتفوق على الجيل الذهبي للبلاد الذي احتل المركز الثاني في بطولة أوروبا 1980.

ورغم أن إيطاليا تقدمت بهدف فقد خسرت 3-1 أمام بلجيكا في مباراة ودية في تواهير الماضي.

ويعرف كونتي - الذي سينتقل إلى تدريب تشيلسي بعد البطولة - بأسلوبه في تحفيز اللاعبين ووحدة الفريق والمرونة الخططية رغم أن الفريق حقق العديد من النتائج المتباينة منذ 2014.

وقال كونتي مؤخرا في مقابلة «يجب أن يضحي المرء بنفسه من أجل الفريق. الفريق لا يتكون من شخص واحد».

وسيفتقد كونتي أبرز لاعبي الوسط ماركو فيراتي وكلاوديو ماركيزيو بسبب الإصابة قبل انطلاق البطولة.

وفي ظل غياب سحر أندريا بيرلو في وسط الملعب سيحاول اللاعبون القدامى مثل تياغو موتا ودانييلي دي روسي إضافة إلى ماركو باروللو في حرمان لاعبي الوسط في بلجيكا مثل إيدين هازارد ويانيك كاراسكو وكيفن دي بروين من تدعيم خط الهجوم القوي.

وسيأمل كونتي أن ينجح اليساندرو فلورينزي في ترك بصمة واضحة مع بلاده بعد موسم رائع مع روما وكذلك أن يكون الحارس المخضرم جيانلويجي بوفون على مستوى التوقعات المعقودة عليه باستمرار.

# إيرلندا والسويد..بين فشل الماضي وأحلام الحاضر

ستحاول أيرلندا والسويد إصلاح إخفاقات الماضي والخروج بانتصار يساعد على التقدم عندما يلتقي المنتخبان في افتتاح منافسات المجموعة الخامسة ببطولة أوروبا 2016 لكرة القدم على استاد فرنسا غدا الاثنين.

وبعد الوقوع في مجموعة صعبة تضم أيضا بلجيكا وإيطاليا سيكون الانتصار ضروريا لأي منتخب لإنعاش آماله في التأهل والتقدم.

وقال إريك هامرين مدرب السويد مؤخرا لرويترز «الفريق الذي سيفوز سيملك فرصة كبيرة جدا في التأهل».

وأضاف «حتى إذا فزنا أو خسرنا سنملك فرصة في التأهل لكننا سنصبح أقل كثيرا. هذه مباراة مؤثرة».

وسيحاول الفريقان تقديم مستويات قوية من أجل تعويض الظهور المتواضع في البطولة القارية منذ أربع سنوات.

وسجلت أيرلندا هدفا واحدا واستقبل مرماها تسعة أهداف لتصبح أول منتخب يودع بطولة أوروبا 2012 بينما فرطت السويد في تقدمها مرتين وخسرت أمام أوكرانيا وإنكلترا لتودع المسابقة مبكرا أيضا.

وكما هو الحال دائما ستعتمد السويد على القائد زلاتان إبراهيموفيتش (34 عاما) الذي قضى أربع سنوات سجل خلالها عشرات الأهداف مع باريس سان جيرمان قبل أن يقرر الرحيل في صفقة انتقال حر.

ويبدو إبراهيموفيتش مرشحا بقوة للعمل سجدا تحت قيادة جوزيه موريينيو مدرب إنتر ميلان السابق الذي سيشغل منصب مدرب مانشستر يونايتد في الموسم الجديد.

وتم السماح لإبراهيموفيتش بمغادرة معسكر بلاده لحسم اللمسات الأخيرة للانتقال لكن الحديث عن ناديه الجديد سيتأجل عند انطلاق المنافسات.

# «البطل» يبدأ مشوار الدفاع عن اللقب

إسبانيا تستعد بقوة لضربة البداية

ستكون إسبانيا المدافعة عن اللقب في مهمة محفوفة بالمخاطر لتكرار نفس الأجواء التي ساهمت في احتفاظها ببطولة أوروبا لكرة القدم منذ 4 سنوات عندما تبدأ مشوارها أمام جمهورية التشيك اليوم.

وتورط ديفيد دي خيا حارس إسبانيا في فضيحة خارج الملعب بينما عانى الفريق في الملعب خلال فترة الاستعداد للبطولة المقامة في فرنسا، ليصبح الفريق حامل اللقب مطالبا بالكثير في مبارياته الأولى ضمن منافسات المجموعة الرابعة في تولوز.

وكانت إسبانيا - التي ستلعب مع تركيا وكرواتيا أيضا في دور المجموعات - تسيطر على كرة القدم العالمية عندما أصبحت أول دولة تحرز اللقب الأوروبي مرتين متتاليتين في 2012 بعد عامين من الفوز بلقب كأس العالم لأول مرة.

لكن هذه السيطرة توقفت في كأس العالم 2014 بالخروج من الدور الأول والفشل في التعافي من خسارة قاسية 5-1 أمام هولندا، كما حقق الفريق بعض النتائج المتواضعة قبل انطلاق هذه البطولة.

ورغم ذلك قال بيدرو مهاجم إسبانيا إن الفريق لديه رغبة أكبر من المعتاد في التألق لتعويض الظهور المتواضع في كأس العالم وسط آمال في تحقيق إنجاز بإحراز اللقب القاري للمرة الثالثة على التوالي.

وقال بيدرو في مقر معسكر منتخب بلاده في فرنسا أمس السبت «الإجواء تذكرني بما كانت عليه منذ أربع سنوات. تملك المجموعة عقلية مختلفة وهناك رغبة في تحقيق شيء كبير وتقديم بطولة ناجحة».

وأضاف «نحن متحمسون وربما يكون السبب أننا لم نظهر بشكل جيد في كأس العالم ونريد تحويل هذا الموقف بشكل إيجابي».

وخسرت إسبانيا -1صفر أمام جورجيا في آخر تجربة ودية قبل البطولة لتحوم الشكوك حول سياسة المدرب فيسنتي ديل بوسكي في اختيار اللاعبين بعد استبعاد لاعبين كبار من تشكيلة البطولة من عينة خوان ماتا وباكو الكاسير وفرناندو توريس.

واضطر ديل بوسكي أيضا إلى انتظار الوصول المتأخر للاعبي أتليتيكو مدريد وريال مدريد بعد خوض نهائي دوري أبطال أوروبا.

ونفى دي خيا حارس مانشستر يونايتد المزاعم المنشورة في وسائل إعلام إسبانيا بخصوص قضية دعارة بينما تلقى الدعم من زملائه.

وقال بيدرو «نحن مع دي خيا ويجب أن نسانده. نحن نتحلى مثله بالهدوء وهذا لن يؤثر علينا. هذا غير مؤثر والأجواء جيدة».

وربما تؤثر هذه الضجة على قرار ديل بوسكي بمنح إيكر كاسياس فرصة اللعب كأساسي على حساب دي خيا، بينما يبدو الفارو مورانا المرشح الأكبر لقيادة خط الهجوم بعد تعافيه من إصابة في الفخذ.

**مباريات اليوم**

| أمم أوروبا | | |
|---|---|---|
| Bein sport | 16.00 | إسبانيا x التشيك |
| | 19.00 | إيرلندا x السويد |
| | 22.00 | بلجيكا x إيطاليا |